أستاذ وباحث قرآني للوفاق:

# الإمام الجواد(ع).. جود العِلم وكَرم الروح في ربيع الشباب

**تميّز الإمام الجواد(ع) بالعلم الغزير، سرعة البديهة، والإحاطة بالمسائل العلمية والدينية، إضافة إلى الجود والسخاء**

الوفاق
٦ مونا سادات خواسته

في ذكرى ميلاد الإمام محمد بن علي الجواد(ع)، تاسع أئمة أهل البيت(ع)، نتأمل في سيرته العطرة التي تجسّد العلم والجود والرحمة. فقد عُرف الإمام الجواد(ع) بسعة عطائه وكرمه رغم صغر سنّه حين تولّى الإمامة، وكان مثالاً للعلم الراسخ والحكمة البالغة. وقد ورث عن والده الإمام علي بن موسى الرضا(ع)، المعروف بـ«الإمام الرؤوف»، صفات الرحمة والرأفة، فكان إمتداداً لنور أهل البيت(ع) في نشر القيم الإلهية بين الناس. وفي ذكرى ميلاده المبارك أجرينا حواراً مع الأستاذ الجامعي والباحث القرآني حجة الإسلام سيد محمد علي أيازي، فيما يلي نصه:

### كثرة العطاء والإحسان

بداية، تحدث حجة الإسلام أيازي عن سبب تسمية الإمام محمد بن علي التقي، بالجواد، وقال: محمد بن علي بن موسى، المشهور بالإمام الجواد(ع) والإمام محمد التقي (١٩٥-٢٢٠ هـ.ق)، هو الإمام التاسع. كنيته أبو جعفر، ولقبه الجواد وابن الرضا. لُقّب بالجواد لكثرة عطائه وإحسانه، وبروز هذه الصفة بين أبناء الأئمة والشيعة والموالين وحتى غير الشيعة. بعد إستشهاد والده الإمام الرضا(ع) سنة ٢٠٣ هـ.ق، تولّى المرجعية الدينية للشيعة، وكان دوره في تلك المرحلة رعاية الشيعة والتواصل مع المجتمعات وهو في سنّ الشباب، ما أثار دهشة الجميع بعطائه ورعايته.

### العلم الغزير وسرعة البديهة

وفيما يتعلق بأبرز الصفات عند الإمام الجواد(ع) قال الباحث القرآني: إضافة إلى الجود والسخاء، تميّز بالعلم الغزير، سرعة البديهة، والإحاطة بالمسائل العلمية والدينية. الخليفة المأمون، لما رأى شخصية الإمام العلمية وفضله وحكمته وأدبه وكمال عقله رغم صغر سنّه، زوّجه ابنته، وإن كان بعض المؤرخين يرون أن الزواج كان بدافع سياسي، كأن يسيطر المأمون على علاقة الإمام بالشيعة أو يظهر تعاطفه مع العلويين ليمنع ثورتهم. لكن لو لم يكن الإمام يتمتع بعلم وكمال عقل بارز، لما زوّجه ابنته وهو في سنّ صغيرة. وقد ذكر الشيخ المفيد أن هذا الزواج أثار اعتراض بعض المحيطين بالمأمون خوفاً من انتقال الخلافة من العباسيين إلى العلويين.

### الحوار مع الأديان

أما حول ملامح عصر الإمام الجواد(ع) ودور إمامته في نشر المعارف الإسلامية، قال حجة الإسلام أيازي: كان عصره عصراً للحوار مع الأديان وعقد المناظرات. فقد ناظر الإمام الجواد(ع) أكثر من مرة بعض فقهاء البلاط العباسي، وكانت هذه المناظرات بطلب من المأمون أو المعتصم لإختبار الإمام الجواد(ع)، لكن نتائجها كانت تُدهش الحاضرين وتثير إعجابهم.

### الأنشطة العلمية والثقافية

وفيما يتعلق بالأنشطة العلمية والثقافية التي قام بها الإمام الجواد(ع)، قال حجة الإسلام أيازي: أسّس الإمام الجواد(ع) حلقات علمية لإظهار أهليته العلمية ومرجعيته، وكان يجيب عن الشبهات. وقد وصفه كبار العلماء في عصره أو قريباً منه، مثل الجاحظ المعتزلي، بأنه عالم، زاهد، عابد، شجاع، كريم، وطاهر. كما كتب محمد بن طلحة الشافعي في القرن السابع أن الإمام الجواد(ع) رغم صغر سنّه كان ذا مقام رفيع وسمعة عظيمة.

### نموذج عملي للحياة

وحول أفضل درس يعلّمنا إيّاه الإمام الجواد(ع)، قال الباحث القرآني: تتلخّص شخصيته في الصفات التي أشار إليها النبي (ص): كونوا دعاةً للناس بغير ألسنتكم. وهي الوقار، الشجاعة، التقوى، الإحسان، الوفاء، والجود. هذه الصفات تقدّم لنا نموذجاً عملياً للحياة، وتعلّم الناس كيف يتعاملون مع الآخرين، فيبنون أنفسهم على أساس الطهارة الأخلاقية ويبتعدون عن السلوكيات غير اللائقة.

### أبرز النقاط في حياة الإمام الجواد(ع)

وأخيراً تحدث حجة الإسلام أيازي عن أبرز النقاط في حياة الإمام الجواد(ع)، قائلاً: هناك جانبين بارزين: أولاً تحمّل مسؤولية الإمامة وهو في سنّ الطفولة والشباب، وثانياً نهايته المظلومة حيث استشهد في عمر ٢٥ سنة دون مرض سابق. استمرت إمامته ١٧ عاماً، في زمن المأمون والمعتصم العباسيين.

التحدي الأكبر كان صغر سنّه عند الإمامة (ثماني سنوات)، وقلة فترة ارتباطه بوالده، ولكن أغلب أصحاب الإمام الرضا(ع) قبلوا إمامته وفق وصية والده، ومنهم كبار الأصحاب مثل أحمد بن أبي نصر البزنطي وصفوان بن يحيى وعبد العظيم الحسني.

## عرض سمفونية «إيرانمرد» في طهران

**الوفاق/** أقيم في قاعة «وحدت» بطهران حفل موسيقي بعنوان «إيرانمرد» إحياءً لذكرى الشهيد الفريق قاسم سليماني. الأوركسترا السيمفوني قدّم يوم الثلاثاء ٣٠ ديسمبر مقطوعات موسيقية عبّرت عن الهوية الوطنية والتضحيات وروح المقاومة، بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي وعدد من المسؤولين. هذا الحدث الفني، المنظم بالتعاون مع مؤسسة حفظ ونشر آثار الفريق الشهيد سليماني، سعى إلى إعادة قراءة شخصية وطنية خالدة في الذاكرة الإيرانية عبر لغة الموسيقى العالمية. قاد الأوركسترا نصير حيدريان، فيما ألقى الوزير سيد عباس صالحي كلمة أكد فيها على البعد الثقافي والإنساني لشخصية الشهيد سليماني.

## رمز جديد لصناعة الألعاب في إيران

**الوفاق/** أعلن إحسان جازم، أمين «أسبوع ألعاب إيران» المعروف بـ «رويداد هفت‌خوان بازي» أي « فعالية المراحل السبعة للألعاب»، عن تسجيل ١٥٠ لعبة بمشاركة ١٧٠ حكما حتى الآن، مؤكّدًا أن الحدث يسعى لإعادة تعريف مكانة صناعة الألعاب وتحويلها إلى رمز وطني لها. يتضمن البرنامج سبعة محاور: تطوير الألعاب، دعم اللاعبين الإيرانيين، إبراز الألعاب التعليمية، جذب المستثمرين وتحسين الجودة، التسويق والتجاريّة، دمج الرسوم المتحركة مع الألعاب، وأخيرًا تجربة اللاعبين وعوائدهم. كما أُعيد إحياء أكاديمية الحكام بمشاركة خبراء ونخبة المجال. حتى الآن شاركت أكثر من ٧٠ شركة، ٢٠ لعبة محلية، ٥ ألعاب دولية، و٢٠ ستريمر بارز، إضافة إلى تنظيم هاكاثونات في طهران وتبريز.

٣١ مقعدا دوليا و١٥ ميدالية ملونة؛

# الكرة الطائرة الإيرانية في عام ٢٠٢٥ .. إنجازات على جميع الأصعدة

**الوفاق/** يُعدّ حضور ٥٤ لاعباً إيرانياً في المنافسات الدولية لعام ٢٠٢٥ إنجازاً قياسياً جديداً يضاف للكرة الطائرة في إيران، التي تُعتبر الرياضة الجماعية الأكثر شعبية في البلاد–بعد كرة القدم - حيث تشغل ٣١ مقعداً دولياً وتمتلك أكثر من ١٠٠ ميدالية جماعية.

فقد نجحت المنتخبات الوطنية الإيرانية للكرة الطائرة في عام ٢٠٢٥، من خلال مشاركتها في ٣٧ بطولة دولية وإرسالها ٢٢٨ لاعباً و١٦٨ من الكوادر الفنية، في الفوز بـ ١١ ميدالية ذهبية، وميدالية فضية واحدة، وثلاث ميداليات برونزية، لإدخال البهجة على قلوب المشجعين وتعزيز مكانة الكرة الطائرة الإيرانية في قلوب متابعيها من فئات الشعب.

وفازت الكرة الطائرة الإيرانية بأربع ميداليات في دورتين، هما دورة الألعاب الإسلامية ودورة الألعاب الأولمبية الآسيوية للشباب، وهذه الرياضة الوحيدة ضمن مسيرة الرياضة الإيرانية في هذا العام التي استطاعت جلب أربع ميداليات، منها ثلاث ذهبية وواحدة برونزية، ما عزز مكانتها كأكثر الرياضات شعبية في إيران.

يأتي هذا في الوقت الذي يتصدر فيه الاتحاد الإيراني للكرة الطائرة قائمة الاتحادات الرياضية الإيرانية، إذ يشغل ٣١ مقعدًا دوليًا في المحافل العالمية والآسيوية ومحافل آسيا الوسطى. وبناءً على ذلك، فقد شهدت الوفود الإيرانية المشاركة في المسابقات الدولية زيادة ملحوظة في عام ٢٠٢٥، حيث تم إيفاد ٥٤ حكمًا ومراقبًا ومدربًا إلى مختلف الفعاليات. مع ذلك لا تقتصر إنجازات الكرة الطائرة الإيرانية في عام ٢٠٢٥ على نجاحات الفرق فحسب، بل يُعدّ حضور ٥٤ حكماً ومراقباً ومدرباً في مختلف البطولات الآسيوية والعالمية إنجازاً آخر يضاف للاتحاد خلال العام الحالي الذي اشرف على الانتهاء، والذي تحقق بفضل مشاورات الاتحاد الإيراني للكرة الطائرة، وتأثيره في المحافل الدولية، ومفاوضاته مع اتحاد الكرة الطائرة الآسيوي واتحاد آسيا الوسطى للكرة الطائرة والاتحاد الدولي للعبة. ويُشير حضور مريم حسابي، وهي امرأة إيرانية، في ٩ بطولات عالمية وآسيوية كعضو في لجنة الرقابة، وأمير طلوع كيان كرئيس للجنة الرقابة لبطولة العالم تحت ٢١ سنة، إلى جانب حضور مرتضى قنبر أفجه في ٨ بطولات كمراقب معتمد، ومحمد شاه ميري في ٧ بطولات كمراقب ومدرب حكام، إلى الحضور الفعال للإيرانيين في تنظيم بطولات الكرة الطائرة حول العالم.

لعام ٢٠٢٥؛

## المصارع «هادي ساروي» مرشح لجائزة أفضل رياضي في العالم

تم ترشيح قائد المنتخب الإيراني للمصارعة الرومانية هادي ساروي لجائزة أفضل رياضي في العالم لعام ٢٠٢٥، لينافس بذلك أساطير مثل كيليان مبابي.

ويقترب هادي ساروي، المصارع الإيراني الشهير، من تحقيق إنجاز تاريخي غير مسبوق، وذلك بعد إدراجه ضمن قائمة المرشحين لجائزة أفضل رياضي في العالم لعام ٢٠٢٥ من قبل الرابطة الدولية للصحفيين الرياضيين (AIPS). يقف هذا المصارع الايراني، والذي فاز ببطولة العالم للعام الثاني على التوالي، الآن إلى جانب أبرز الشخصيات الرياضية في العالم، ويملك فرصة الفوز بأحد أرفع الألقاب الفردية في عالم الرياضة. وأظهر ساروي، بطل أولمبياد باريس، قدراته مجدداً بالدفاع بنجاح عن لقبه في بطولة العالم ٢٠٢٥، حيث انتصر في نزالٍ صعب وتكتيكي على البطل الروسي أرتور سركسيان في المباراة النهائية بنتيجة ٣-١، محرزاً بذلك ميداليته الذهبية العالمية الثانية. بفضل أدائه الباهر، حاز ساروي على مكانة مرموقة بين أعظم نجوم الرياضة في العالم، بمن فيهم كيليان مبابي، ونيكولا يوكيتش، وكارلوس ألكاراز، ومحمد صلاح، وأرماند دوبلانتيس، وليون مارشان، ولوكا دونتشيتش، ويانيك سينر، وماكس فيرستابن، ولاندو نوريس. تُجري الرابطة الدولية للصحفيين الرياضيين (AIPS) سنويًا استطلاعًا عالميًا لاختيار أفضل رياضي في العالم، ويُؤكد وجود هادي ساروي في هذه القائمة مجددًا على المكانة المتميزة للمصارعة الإيرانية في عالم الرياضة. في القائمة النهائية للمرشحين لجائزة أفضل رياضي في العالم لعام ٢٠٢٥، يبرز اسم محمد هادي ساروي إلى جانب أسماء لامعة في مجالات رياضية متنوعة ككرة القدم، وكرة السلة، والتنس، وألعاب القوى، والسباحة، والفورمولا ١، وغيرها من الرياضات الأولمبية.

لخوض مباراتين وديتين؛

## المنتخب الايراني لكرة اليد يغادر الى البحرين

**الوفاق/** يقيم المنتخب الايراني لكرة اليد معسكراً تدريبياً في البحرين، وذلك استعداداً لبطولة كأس آسيا. وسيخوض المنتخب الايراني لكرة اليد في البحرين مباراتين وديتين مع المنتخب البحريني، وكان المنتخب الإيراني لكرة اليد للرجال قد بدأ في ٢٠ ديسمبر/كانون الأول معسكراً تدريبياً في إيران بهدف الاستعداد للمشاركة في بطولة آسيا، وبدأ المنتخب مرحلة جديدة من التدريبات فور وصوله إلى المنامة.

وضمت قائمة المنتخب التي غادرت الى البحرين كل من «اميدرضا ساريوشي، محمدرضا كاظمي، رضا عزتي، ميلاد قلنداري، يونس عذاري، ياسين كبيرپانجو، عليرضا دادوند، رضا شجاعي، شهاب صادق زاده، علي حيدريان، وحيد مسعودي، صابر حيدري، طه شوكوهي بور، سيد عليرضا موسوي، سعيد برخوداري، مهران رهنما، محمدرضا أورعي، آرمان رحماني ومحمد سياوشي».

هذا ويستعد المنتخب الإيراني لكرة اليد للرجال للمشاركة في بطولة آسيا ٢٠٢٦، التي ستستضيفها الكويت في الفترة من ١٦ يناير إلى ٢٩ منه. وتلعب ايران في مجموعة تضم كلا من «اليابان والسعودية واستراليا».

## إيفاد ٤ لاعبين إيرانيين الى بطولة تركيا المفتوحة بالغولف للتصنيف العالمي

يشارك المنتخب الإيراني للغولف بأربعة لاعبين في بطولة تركيا المفتوحة للهواة، المدرجة ضمن التصنيف العالمي، والتي ستُقام خلال الفترة من ٩ إلى ١١ (يناير) القادم، في مدينة كايا بيليك التركية.

وتمنح هذه البطولة نقاطًا معتمدة في التصنيف العالمي للهواة، حيث تُحتسب نتائج اللاعبين مباشرة ضمن رصيدهم في التصنيف الدولي.

ويضم الوفد الإيراني كلًا من: سجاد كرم بور، سعيد براتي، ميلاد حاجي بور، وقيس صفري زاده للمشاركة في هذه المنافسات.

ومن المقرر أن يتوجه لاعبو المنتخب الإيراني إلى تركيا يوم ٧ يناير، على أن يخوضوا حصة تدريبية واحدة قبل انطلاق المنافسات رسميًا في ٩ يناير، حيث سيواجهون نظراءهم من مختلف الدول المشاركة.